**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة العاشرة بعد المائتين في موضوع(الحليم)وهي بعنوان :**

**الحلم سيد الأخلاق :**

**ما ذبّ عن الأعراض كالصفح والإعراض، وفي هذا يقول بعض الأدباء:**

**أحب مكارم الأخلاق جهدي \*\*\* وأكره أن أعيب وأن أعابا**

**وأصفح عن سباب الناس حلماً \*\*\*وشر الناس من يهوى السبابا**

**ومن هاب الرجال تهيبوه ومن \*\*\* حقر الرجال فلن يهابا**

**وقد روي أن أبا الدرداء رضي الله عنه قال له رجل كلاماً بذيئاً فقال : يا هذا، لا تغرقن في سبنا ، ودع للصلح موضعاً ، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله عز وجل فيه. وشتم رجل الشعبي فقال: إن كنت كما قلت فغفر الله لي، وإن لم أكن كما قلت فغفر الله لك.**

**واغتاظت عائشة رضي الله عنها على خادم لها ثم رجعت إلى نفسها فقالت: لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء.**

**فهذه نماذج من حلم أولي الأحلام والنهى الذين حلموا عن غيرهم بمثل**

**هذا الصفح الجميل، والكرم النبيل، فنالوا محمدة الدنيا، ولهم عند الله تعالى أجر جزيل، فقد وعدهم ه محبته وأوسع لهم جنته كما قال سبحانه{ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ الناسِ وَاللهُ يُحِب الْمُحْسِنِينَ}، وقد ذكر المفسرون عن السلف شيئاً من حالهم مع هذه الآية من ذلك ما رووه عن ميمون بن مهران، أن جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة، وعنده أضياف،فعثرت فصبت المرقة عليه، فأراد ميمون أن يضربها فقالت:والكاظمين الغيظ،قال لها: قد فعلتُ،فقالت: والعافين عن الناس، فقال: قد عفوتُ عنك، فقالت الجارية: والله يحب المحسنين، قال ميمون: قد أحسنت إليك فأنت حرة لوجه الله تعالى. وروي عن الأحنف بن قيس مثله. وهكذا يكون الحلم والعفو عند المقدرة الذي يرقي صاحبه لمحبة الله تعالى. نسأل الله تعالى أن نكون منهم.[ الأنترنت - موقع صحيفة الإمارات اليوم - الحلم سيد الأخلاق - د. أحمد بن عبدالعزيز الحداد مدير إدارة الإفتاء في دبي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**